مشروع التحول الديمقراطي ومراحل الانتقال في البلدان العربية

The Project of Democratic Transformation and Transition Phases in The Arab Countries

وثائق التحول الديمقراطي في الوطن العربي*

Documents of Democratic Transition in the Arab World

يرصد هذا الباب أبرز الوثائق السياسية ذات الصلة بالتحول الديمقراطي في الوطن العربي. وننشر، هنا، الوثائق الخاصة بالحراك الاحتجاجي في السودان، التي أنتجتها الأطراف الفاعلة فيه، بدءًا من نشوء الاحتجاجات ذات الطابع المطلبي، في أواسط كانون الأول/ديسمبر 2018، ثم دخول الحركات النقابية طرفًا أساسيًا، لتتحول مطالبُ الحراك – سريعًا – إلى إسقاط نظام الرئيس عمر حسن البشير ورحيله، وتتجمع القوى الفاعلة في الحراك في إطار سياسي واحد، عبّرت عنه من خلال وثيقة "إعلان الحرية والتغيير". ونقف، في هذا العدد، عند نشر الوثائق الصادرة إلى نهاية كانون الثاني/يناير 2019، على أن نستكمل، في الأعداد المقبلة، نشر الوثائق اللاحقة، وكذلك وثائق الحراك الاحتجاجي في الجزائر 2019.

كلمات مفتاحية: السودان، تجمع المهنيين السودانيين، قوى إعلان الحرية والتغيير.

Keywords: Sudan, Sudanese Professionals Association, Declaration of Freedom and Change's Forces.

* تنشر "سياسات عربية" الوثائق، على ما هي عليه في الأصل، من دون تحرير لغوي من أي نوع.

الوثيقة (1)

بيان بشأن الحراك الجماهيري الذي انتظم عددًا من أحياء الخرطوم

المواطنون الشرفاء

نتشارك جميعًا المعاناة الناتجة عن تردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد وغلاء المعيشة وتدني الخدمات العامة المتمثلة في أزماتٍ عدة كشح الخبز والوقود وتوقف البنوك والمصارف عن تقديم خدماتها بسبب سياسات نظام المؤتمر الوطني الفاشلة التي أفقرت البلاد وجعلت مواطنيها يعيشون في فقرٍ مدقع.

مواطني ولاية الخرطوم

شهدت ولاية الخرطوم خلال يومي أمس الخميس واليوم الجمعة في أنحاءٍ متفرقة منها حراكاً جماهيرياً واسعاً حيث انتظمتها تظاهرات سلمية احتجاجًا على الوضع الراهن في البلاد ردد فيها المتظاهرون شعارات وهتافات تدين النظام الغاشم وتطالب بإسقاطه فورًا

المواطنون الصامدون

نحن في حزب المؤتمر السوداني/ ولاية الخرطوم نقف جنبًا إلى جنب مع بنات وأبناء شعبنا الأبي رافضين الظلم والطغيان وإهدار كرامة الشعب في صفوفٍ تتزايد يوماً بعد يوم للحصول على أبسط متطلبات الحياة من وقود وخبز ونقود ومواصلات في ظل غلاء طاحن وفاحش لتمتلئ جيوب النظام من أموال الشعب في أبين مظاهر الفشل لحكومة المؤتمر الوطني الفاشلة.

جماهير شعبنا الأبيّ

ما حدث من تظاهرات لا يجب أن تكون مجرد شرارة تنطفئ بعد حين بل علينا العمل الدؤوب لتكون شعلة لا تخمد حتى تقتلع هذا النظام الذي تفنن في أذاقتنا أمر أنواع الذل والهوان، وعلينا أن نوقن أن إرادة شعبنا أقوى من بطش آلة النظام القمعية.

جماهير شعبنا

إن واجبنا جميعاً تنظيم حراكنا في أماكن سكننا وإطلاق التظاهرات من وسط الأحياء لشل حركة الأجهزة الأمنية وشد أطرافها وتجنب وقوع أي إصابات.

أمانه الإعلام
حزب المؤتمر السوداني/ ولاية الخرطوم
14 كانون الأول/ ديسمبر 2018

جهة الإصدار: تجمع المهنيين السودانيين، 2018/12/17.

المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2018/12/17، شوهد في 2019/6/16، في: http://bit.ly/2MLIBep

الوثيقة (2)

بيان يدعو إلى المشاركة والحشد من أجل التسليم الجماهيري لمذكرة تجمع المهنيين السودانيين إلى البرلمان يوم 25 كانون الأول/ ديسمبر 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

تجمع المهنيين السودانيين

Sudanese Professionals Association

بيان مهم

لقد تأزمت الأوضاع بصورة غير مسبوقة لم يتوقعها أكثر المتشائمين، مع فشل كل المحاولات الحكومية في السيطرة وتحقيق الاستقرار الإقتصادي ، لنصل اليوم إلى نقطة توقف وجمود حقيقية استحالت معها واجبات الحياة والمعيشة على معظم أبناء الشعب السوداني ، واليوم قد تطاولت صفوف كل الضرورات الحياتية من خبز ومال ووقود ومواصلات ، و تواصل الارتفاع الجنوني للأسعار ومعدلات التضخم القياسية ، ليشكل كل ذلك عبئا لايحتمل خاصة على المهنيين والعمال والموظفين أصحاب الأجور الثابتة ، الذين أضحوا يقضون جلّ ساعات يومهم وهم يتنقلون من صف لآخر ومن معاناة إلى أخرى .

جاء مشروع الموازنة العامة التي قدمها وزير المالية للبرلمان والتي يتم تداولها الآن داخل البرلمان، كخنجر آخر يغرس في أجساد الكادحين من العاملين والعاملات بالقطاعات المهنية والعمالية المختلفة ، حيث اقترح مشروع الموازنة زيادة الأجور بمعدل (٥٠٠) جنيه للدرجات الدنيا من الهيكل الراتبي وصولاً إلى (٢٥٠٠) جنيه للدرجة الأولى، وهي زيادة لا تفي بالعيش الكريم ، ولا يمكننا إلا أن نعتبرها استفزازاً واستهتاراً من الحكومة بمواطنيها واستخفافاً بمعيشتهم ومعاناتهم اليومية.

وقد كان تجمع المهنيين السودانيين قد عقد خلال الشهرين الماضيين سلسلة من اللقاءات مع الرأي العام والقوى السياسية والكتل البرلمانية اختتمت بورشة برلمانية عرض فيها التجمع دراسته حول الأجور ومطالبته بإقرار حد أدنى جديد للأجور عند (٨٦٦٤) جنيه كأقل مبلغ يستطيع أن يفي بالحوجات الأساسية للمواطنين .

وإننا في تجمع المهنيين السودانيين لا نملك إزاء هذا الاستهتار الحكومي بمطالبنا خاصة مع تصاعد معاناة المهنيين والموظفين والعمال في الحصول على حوجاتهم الأساسية؛ سوى أن نصعّد من وتيرة الضغط السلمي على السلطات للإيفاء بمستحقات قضيتنا العادلة ، وعليه فإننا في تجمع المهنيين السودانيين ندعو جموع المهنيين والموظفين والعمال إلى المشاركة والحشد من أجل التسليم الجماهيري لمذكرة التجمع للبرلمان ؛ المطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية وإنهاء المعاناة المتمثلة في عدم القدرة على الحصول على الحوجات الأساسية من نقود وخبز ووقود ومواصلات ، بالإضافة إلى رفع الحد الأدنى للأجور إلى (٨٦٦٤) جنيه، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠١٨م في تمام الواحدة ظهراً، وماضاع حق وارءه مطالب.

#نبقى_حزمه_كفانا_المهازل

إعلام التجمع

١٧ ديسمبر ٢٠١٨

تجمع المهنيين السودانيين | Sd.Pro.Association@gmail.com

جهة الإصدار: تجمع المهنيين السودانيين، 2018/12/17.

المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2018/12/17، شوهد في 2019/6/16، في: http://bit.ly/2MLIBep

الوثيقة (3)

بيان مؤيِّد لدعوة تجمع المهنيين السودانيين إلى مسيرة يوم 25 كانون الأول/ ديسمبر 2018

حـــزب المؤتمـــر السودانـــي

حول مسيرة تجمع المهنيين

أعلن تجمع المهنيين السودانيين عن مسيرة يوم 25 ديسمبر 2018م لتسليم مذكرة لبرلمان النظام تتضمن مطالب موضوعية تلامس الكارثة الاقتصادية الحالية ، وتتمثل فى عدد من الأمور على رأسها زيادة الحد الأدنى للأجور إلى 8664 ألف جنيه سوداني، تحسين الأوضاع المعيشية وتوفير الاحتياجات والخدمات الضرورية.

هذه مطالب موضوعية وتعبر عن قطاع واسع من شعبنا ، وفى وقت وصل فيه عجز النظام مرحلة الندرة فى السلع الأساسية، وشح فى السيولة النقدية ، فإن مواجهة هذا الواقع عبر مختلف الوسائل اصبح واجباً على كافة القوى الاجتماعية والسياسية والنقابية و الافراد .

يؤيد حزب المؤتمر السودانى المطالب المشروعة لتجمع المهنيين ويؤكد دعمه للمسيرة ويوجه كافة اعضائه ومناصريه بالمساهمة فى إنجاح المسيرة كما يناشد جميع المواطنين والمواطنات للإنضمام إلى المسيرة و تاييد مطالبها .

حـــزب المؤتمـــر السودانـــى
امانة الإعلام
18 ديسمبر 2018م

جهة الإصدار: حزب المؤتمر السوداني، 2018/12/18.

المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2018/12/18، شوهد في 2019/6/16 في: http://bit.ly/31Gs7cP

الوثيقة (4)

مذكرة الرحيل

حزب المؤتمر السوداني
من أجل وطن يسع الجميع

مذكرة الرحيل .. مناشدة عاجلة لكل قوى التغيير
فلتحتشد كل المطالب تحت عنوان واحد هو رحيل النظام

==========

تمر البلاد بأزمة هي الأكثر استحكاماً في تاريخها المعاصر ، حروب ولجوء ونزوح وغلاء وإنعدام في أبسط متطلبات الحياة اليومية. هذه الأزمات هي صنيعة هذا النظام المتحكم في البلاد منذ ثلاثين عاماً ولا مخرج منها إلا برحيله وتسليم أمر البلاد إلى من يوقف الإستبداد والقهر والفساد وسوء الإدارة. يحاول هذا النظام حل المشكلة الإقتصادية الآن بتدابير تفشل مرة بعد أخرى .. لن تحل الأزمة الإقتصادية إلا بإنجاز التغيير الذي يزيح النظام ويفتح الطريق لإيقاف الحرب وتوجيه الموارد التي بحوزة أجهزة الأمن ومنتفعي نظام الإنقاذ للإنتاج وإعادة هيكلة البنيان الاقتصادي لمصلحة الجميع .. ومحاربة الفساد وإصلاح الخدمة المدنية وإنهاء دولة التمكين الحزبي لصالح دولة المواطن التي تسع الجميع دون إقصاءٍ أو تمييز.

إننا نطرح هذه الخطوات كخارطة طريق لإخراج البلاد من هذه الأزمة ونرجو أن يلتف حولها جميع أبناء وبنات الشعب السوداني .. نطرحها للقوى السياسية وللمجتمع المدني وللتكوينات الإجتماعية الأهلية .. إن الأزمات الإقتصادية والسياسية الراهنة تنذر بإنهيار البلاد وإن شعبنا الآن مرهق ومختنق بتكاثرها وبعجز النظام الحالي في تحسين حياة الناس ... عليه فإن المخرج من هذه الكارثة يتلخص في خطوات محددة نأمل أن نخلق حولها أكبر حالة من التوافق وأن ندفع بحراكنا الجماهيري السلمي للضغط على النظام من أجل الإستجابة الفورية لها .. يتلخص المخرج في الخطوات التالية:

١- رحيل النظام الحالي وتسليم السلطة إلى حكومة إنتقالية تتكون من خبرات وطنية

٢- تضطلع الحكومة الإنتقالية بمهام عاجلة هي:

أ- التوصل لإتفاق سلام عادل يوقف الحرب عبر مخاطبة جذورها
ب- وضع تدابير عاجلة لتوجيه المبالغ التي تصرف على الأجهزة الأمنية والحكومية المتضخمة لتغطية الإحتياجات الشعبية الملحة الآن
ج- تنفيذ خطة إصلاح إقتصادي متوسطة المدى يتم فيها تشجيع الإنتاج وإنهاء الإعتماد العالي على الإستيراد الخارجي وإستقرار الإقتصاد.
د- تنفيذ خطة لمحاربة الفساد وإصلاح الخدمة المدنية والجهاز العدلي وخلق ثقة شعبية في أجهزة الدولة.
هـ- إتاحة الحريات العامة وصون كرامة الإنسان السوداني وحقوقه من كافة أشكال التعدي والهيمنة والإقصاء
ح- التحقيق والمحاسبة العادلة على كافة الجرائم والمفاسد.

٣- يراقب أداء هذه الحكومة مجلس إنتقالي تمثل فيه القوى السياسية السودانية والمكونات المدنية والإجتماعية المختلفة بشكل عادل وتتكون لجان إقتصادية وسياسية وقانونية داخل المجلس تعمل على إنتاج برامج العمل اللازمة لإنفاذ المهام المرفقة أعلاه.

إننا نقدم هذه المبادرة وندعو لنقاش بين المكونات المختلفة للتوافق على ١٥ شخص من ذوي المهنية والإستقلالية لتولي مهام حكومة تصريف الأعمال الإنتقالية وإعلانها وحشد الدعم الجماهيري لها وتصعيد كل وسائل العمل الجماهيري من أجل الضغط لتحقيق هذه المطالب.

مرةً أخرى ندعو كل قوى التغيير لتجاوز التباينات الثانوية والتوحد للإمساك بلحظة النهوض الحالية وتصعيدها وإعطائها بعداً سياسياً عبر مطلب واضح وموحد هو رحيل النظام وتسليم السلطة للشعب عبر حكومة انتقالية تمثله.

حزب المؤتمر السوداني
المكتب السياسي
٢٠ ديسمبر ٢٠١٨م

جهة الإصدار: حزب المؤتمر السوداني، 2018/12/20.

المصدر: صفحة حزب المؤتمر السوداني، فيسبوك، 2018/12/20، شوهد في 2019/6/17 في: http://bit.ly/2K6CnEm

الوثيقة (5)

بيان داعم للحراك الاحتجاجي في السودان

بيان لجنة صيادلة السودان المركزية

التحية لكل الذين نطقوا بكلمة الحق ناصعة في وجه الإستبداد من أبناء شعبنا الأماجد الذين سعوا لرفع الظلم باذلين في سبيل ذلك دماءهم الغالية، ونسأل الله الرحمة والمغفرة لشهدائنا الذين اغتالتهم يد الغدر التي ما فتئت تتلطخ بدماء الشرفاء، ونسأل الله الشفاء العاجل لكل الجرحى والمصابين.

جماهير شعبنا الصابر؛

نؤكد في لجنة صيادلة السودان المركزية وقوفنا التام مع حراك شعبنا الأبي وكل اختياراته من تظاهر واحتجاج سلمي، والذي هو حق مكفول في كل الشرائع والدساتير، وفي مقدمتها دستور جمهورية السودان، سعيًا لرفع الظلم الذي حاق بكل مكونات المجتمع والانهيار الكامل الذي حل بكل أوجه الحياة وحوّل معاش المواطن إلى شظف ومعاناة يومية يشهدها الجميع، في حين تذهب كل ثروات وموارد البلد إلى جيوب طغمة فاسدة جثمت على صدر الجميع وامتصت دماء وخيرات السودانيين، كما ندعو لمحاكمة ناجزة تعيد لكل ذي حق حقه وتوقع أشد العقوبة على كل القتلة والضالعين في هذه الأعمال القمعية المتوحشة.

زملاء المهنة والوطن؛

ظل الصيدلاني السوداني على الدوام رائداً لمجتمعه لصيقاً به يشعر بآلامه ولا ينفصل عنه بأي حال من الأحوال، فلذلك ندعو جميع الصيادلة للتواجد الدائم في كل المواقع وتقديم العون لكل المتأثرين بعنف الآلة القمعية والتعاون مع كل الكوادر الطبية الأخرى لإسعاف الجرحى والمصابين والانتظام في مجموعات حسب تواجدهم في كل منطقة من بقاع وطننا الحبيب والاستعداد الكامل لكل الخيارات التي يفرضها الواقع بما في ذلك الإضراب الشامل الذي يجري الترتيب له بالتشاور مع كل المكونات المهنية. ونسأل الله أن يقيض لهذه الأمة أمر رشدها والله ولي التوفيق.

لجنة صيادلة السودان المركزية

22 ديسمبر 2018

جهة الإصدار: لجنة صيادلة السودان المركزية، 2018/12/22.

المصدر: صفحة لجنة صيادلة السودان المركزية، فيسبوك، 2018/12/23، شوهد في 2019/6/17، في: http://bit.ly/2KzYLYb

الوثيقة (6)

بيان لتجمع المهنيين السودانيين يطالب فيه برحيل النظام

بسم الله الرحمن الرحيم

تجمع المهنيين السودانيين

Sudanese Professionals Association

بيان مهم

جماهير الشعب السوداني:

تحية الصمود والنضال والبسالة وأنتم تواصلون تقديم الدروس الواحد تلو الآخر بالتزامكم بسلمية الاحتجاج والتظاهر في سبيل اقتلاع حقوقنا وتحقيق آمالنا جميعاً ، إن كلفة استخدام النظام للعنف والرصاص والقتل كوسيلة لإسكات أصوات الحرية، يعجّل بارتفاع وتصاعد المطالبات الشعبية وتوحيد الجميع خلفها، المطالبات التي وصلت اليوم إلى مطلب عريض واحد ألا وهو رحيل النظام فوراً.

إن أرواح المواطنين الذين خرجوا للشوارع بأصواتهم السلمية المطالبة بالخبز والحرية والعيش الكريم، والتي أزهقها النظام بكل صلف وتجبر، تضعنا في مواجهة مباشرة مع ضمائرنا وتجبرنا على أن نتخطى مطالبنا الفئوية والمهنية الخاصة، فإما أن ننتصر لذواتنا ولجموع الشهداء والجرحى والمصابين وأهاليهم بزوال هذا النظام ومحاكمة كل مرتكبي جرائمه، أو أن نهزم جميعاً وإلى الأبد.

جماهير المهنيين:

تجمع المهنيين السودانيين يؤكد إنه من الشعب ومن أجله ، ويعلن التزامه بالخيارات والاتفاقات الشعبية العريضة التي هتف بها الجميع في كل ربوع السودان، وهم يؤكدون خيارهم الأوحد والوحيد (حرية سلام وعدالة والثورة خيار الشعب).

وبناءً على ذلك، فإننا ندعو جميع جماهيرنا في القطاعات المهنية والعمالية المختلفة، وجميع جماهير الشعب السوداني إلى مواصلة التواجد اليومي والمستمر في شوارع وميادين البلاد المختلفة، تظاهراً واحتجاجاً إلى حين الانتصار القريب، والذي سنحققه جميعاً بتماسكنا وعملنا الموحد والمشترك ، فاليوم وبوحدتنا صفاً واحداً نستطيع أن نقول بكل قوة وثقة (ارحل) لرجل واحد دُفعت في سبيل بقائه الممتد لثلاثة عقود هو وزبانيته، أثاماً باهظةً من مقدرات وثروات وأرواح الأمة السودانية العريقة.

جماهير المهنيين والعمال:

نُعلن في تجمع المهنيين تصعيد خطواتنا الجماعية انتصاراً لمطالب الشعب السوداني ، وذلك عبر ترتيبات جديدة تعلن **(خلال هذا اليوم)** بخصوص الحشد الجماهيري المعلن مسبقًا والذي نؤكد على قيامه في نفس الزمن ، كما نعلن عن سلسلة متوالية من الإضرابات في القطاعات المهنية، نسعى عبرها إلى شل دولاب العمل الحكومي، وإيقاف موارده التي يستخدمها في قتل وقمع الشعب السوداني، حيث سنبدأ هذه السلسلة اعتباراً من صباح الإثنين **٢٤ ديسمبر ٢٠١٨**، عبر **إضراب الأطباء المفتوح عن الحالات الباردة في كل ولايات السودان**، مع **استمرار وزيادة التغطية المكثفة لأقسام الطوارئ والإصابات**، وزيادة التواجد في الميادين والساحات عبر فرق الطوارئ التطوعية التي باشرت العمل عبر جسمي الأطباء المنضويين تحت مظلة تجمع المهنيين وذلك للقيام **بالمهمات الإسعافية** التي رفعت الدولة اليد عنها تماماً لتقتل المزيد من أبناء وطننا .

إعلام التجمع

٢٣ ديسمبر ٢٠١٨

تجمع المهنيين السودانيين | **Sd.Pro.Association@gmail.com**

جهة الإصدار: تجمع المهنيين السودانيين.

المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2018/12/23، شوهد في 2019/6/17، في: http://bit.ly/2jZupCL

الوثيقة (7)

بيان عن تغيير مكان مسيرة 25 كانون الأول/ ديسمبر 2018 وطبيعتها

بسم الله الرحمن الرحيم

تجمع المهنيين السودانيين

Sudanese Professionals Association

بيان مُهم

(تغيير مكان وطبيعة فعالية ٢٥ ديسمبر)

تجمع المهنيين السودانيين كان قد أعلن مسبقاً عن خطوته للحشد الجماهيري يوم ٢٥ ديسمبر ٢٠١٨، لرفع عدد من المطالب التي تهم المهنيين والعمال للبرلمان السوداني. أعقب الإعلان سلسلة من المظاهرات التي عمّت معظم أنحاء السودان، والتي طالبت برحيل النظام سلمياً، بعد تطاول أمد المعاناة، والفقر، وكبت الحريات الذي عمّ الشعب السوداني.

وعليه فقد قرّر تجمع المهنيين السودانيين، وبعد التشاور مع شركاءه في المجتمع المدني والسياسي، **تسيير الموكب الجماهيري إلى القصر لتسليم مذكرة لرئاسة الجمهورية يوم الثلاثاء ٢٥ ديسمبر**، تطالب بتنحي الرئيس فوراً عن السلطة، استجابة لرغبة الشعب السوداني وحقنا لدمائنا جميعاً، على أن تتشكل حكومة انتقالية ذات كفاءات بمهام محددة، ذات صبغة توافقية بين كل أطياف المجتمع السوداني.

جماهير الشعب السوداني:

ندعوكم باسم تجمع المهنيين السودانيين، للتلاقي والتوحد في هذه اللحظة العصيبة من تاريخ البلاد، حول أهدافنا وطموحاتنا المشتركة، كما ندعوكم جميعاً للتسامي فوق الخلافات والتشتُّت، ولنوجه أصواتنا وقوتنا تجاه إزالة هذا النظام الذي فتك بنا، وقسّم بلادنا وفرط في ثرواتنا طوال ثلاثة عقود من الزمان، تراجعت فيها الدولة السودانية وتدهورت لتصبح اليوم في حالة انهيار شامل وتام.

نستطيع معاً أن نعيد بناء كل شيء، ونستطيع أن نصعد سلالم التقدم والحضارة، بما نمتلكه من عقول وثروات وتاريخ، والذي يقف أمام ذلك هو هذا النظام الذي يجب أن نعمل جميعاً على أن يرحل فوراً.

.. تعالوا لنتوحد جميعاً ..

.. تعالوا لنسعى إلى تحقيق إرادتنا الشعبية ..

.. أبداً ماهنت ياسودانا يوماً علينا ..

نحن أقوى .. والردة مستحيلة

إعلام التجمع

٢٣ ديسمبر ٢٠١٨م

تجمع المهنيين السودانيين | Sd.Pro.Association@gmail.com

جهة الإصدار: تجمع المهنيين السودانيين، 2018/12/23.

المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2018/12/23، شوهد في 2019/6/17، في: http://bit.ly/2L2uYXu

الوثيقة (8)

ارحل

بسم الله الرحمن الرحيم

تجمع المهنيين السودانيين

Sudanese Professionals Association

السيد : رئيس جمهورية السودان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : ارحل

بالإشارة للموضوع أعلاه، وباسم تجمع المهنيين السودانيين وشركائه في المجتمع السوداني من القوى المدنية والسياسية، وباسم جميع أبناء الشعب السوداني، ندعوك للاستجابة لأصوات ومطالبات الشعب السوداني المتطلعة للتغيير والحرية والعيش الكريم، والتي واجهتها قواتك الأمنية في كل أصقاع البلاد بالرصاص الحي، ماأسفر عنه العشرات من الشهداء والمئات من المصابين.

نطالبك انت و حكومتك بالتنحي فوراً ، وإفساح المجال لحكومة انتقالية ذات كفاءات بمهام محددة وتوافقية بين كل أطياف المجتمع السوداني .
كما نؤكد على مواصلتنا في كافة الخيارات الشعبية السلمية بما فيها الإضراب العام والعصيان المدني حتى إسقاط النظام.

سكرتارية التجمع

25 ديسمبر 2018

Sd.Pro.Association@gmail.com | تجمع المهنيين السودانيين

جهة الإصدار: تجمع المهنيين السودانيين، 2018/12/25.

المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2018/12/25، شوهد في 2019/6/18، في: http://bit.ly/2ZyfjDh

الوثيقة (9)

بيان عن منع السلطات السودانية تجمع المهنيين السودانيين والمتظاهرين من الوصول إلى القصر الجمهوري لتسليم مذكرة تطالب برحيل نظام الرئيس عمر البشير

بسم الله الرحمن الرحيم

تجمع المهنيين السودانيين

Sudanese Professionals Association

بيان مهم

منعت السلطات اليوم تجمع المهنيين السودانيين وشركائه في المجتمع المدني والسياسي ، والآلاف من جماهير الشعب السوداني من الوصول إلى القصر وتسليم مذكرة الرحيل حيث حشد النظام عشرات الآلاف من قواته العسكرية والأمنية والمدرعات الثقيلة واستخدم الرصاص الحي .

لم يكن هدفنا على الإطلاق هو أن نصل للقصر الجمهوري لكي نسلم مذكرة لسلطة تقتل المتظاهرين ، بل كنا نعمل على تحقيق ماحدث اليوم وبكل جدارة وقوة – أن نتوحد جميعاً – ، قلنا كلمتنا معاً وعبرنا بصوت عال عن إرادتنا الشعبية الموحدة .

لم يكن موكبا واحداً بل تحركت عشرات المواكب من نقاط مختلفة حول شارع القصر وداخل السوق العربي والأفرنجي وهي تهتف ، هذه الأرض لنا ، وسلمية سلمية والثورة خيار الشعب وتتواصل حتى الآن لتقفز حاجز الخمس ساعات . ليستجيب النظام لذلك عبر إطلاق الرصاص الحي بصورة مباشرة في أجساد المتظاهرين .

يعمل التجمع الآن عبر فرقه الطبية في مهام الطوارئ والإسعاف والحصر للإصابات، ونؤكد حدوث ثمانية إصابات بالرصاص الناري حتى الآن ، ثلاثة منها خطيرة جداً (اثنين في الرأس وواحدة في البطن) مع حدوث المئات من الإصابات عن طريق الضرب بالعصي والهراوات وكنتيجة للغاز المسيل الدموع .

نحن اليوم قد اجتزنا كشعب سوداني وبكافة مؤسساتنا وتنظيماتنا وكتجمع للمهنيين السودانيين خط العودة في طريق التغيير ، ونؤكد أننا سنمضي في كافة خيارات العمل السلمي الجماهيري وبكامل التنسيق والترتيب مع الجميع وصولا لإسقاط النظام الذي يواصل في إزهاق الدماء ، والذي نثق اليوم أكثر من أي وقت مضى في قدرتنا الجماعية على تحقيقه .

سكرتارية التجمع

25 ديسمبر 2018

Sd.Pro.Association@gmail.com | تجمع المهنيين السودانيين

جهة الإصدار: تجمع المهنيين السودانيين، 2018/12/25.

المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2018/12/25، شوهد في 2019/6/18، في: http://bit.ly/2MZICgu

الوثيقة (10)

بيان عن إضراب شامل للصحفيين

بيان مهم

يحييكم تجمع المهنيين السودانيين على وقفتكم الصلبة والشجاعة في وجه السلطة الديكتاتورية الظلامية التي تقتل وتقنص وتؤذي بنات وأبناء الوطن؛ السلطة القابضة والقامعة للحريات، والتي تصر على الاستمرار في التعسف والظلم في وجه كافة مكونات وفئات الشعب السوداني الأصيل، بصورة منهجية مقصودة، والتي لن يكون آخرها اتهام جمع من أبناء دارفور الأبية بأنهم وراء "تخريب" أو "تدمير".

نخاطبكم اليوم بعد الانتصار المجيد الذي تحقق بالأمس وطيلة الأسبوع الماضي، والذي تم على أياديكم، ومُهر بدماء الشهداء وبدمائكم الشريفة الطاهرة، لنعلن لكم أننا ماضون بتكاتفكم معنا وسندنا بكم، فيما عاهدناكم عليه من عمل في سبيل الاجتثاث الكامل لسلطة البطش والتنكيل. وفي خطوات نريد لها أن تكون مُحكمة ومدروسة، نعلن لكم عن إضراب شامل من الصحفيين ابتداء من صباح الغد 27 ديسمبر عبر جسمهم "شبكة الصحفيين السودانيين" المنضوي تحت مظلة تجمع المهنيين، كتطور مهم ومتفق عليه، في اتساق تام مع ما تم من إضراب انتظم الأطباء في عموم السودان ، فقد عانى الصحفيون وما يزالون من التضييق والاعتقال والبطش والرقابة القبلية ومصادرة الصحف من سلطة ترهبها الكلمة وترتعد من حرية التعبير .

إننا في تجمع المهنيين السودانيين، وبالتنسيق الكامل مع كافة شركائنا في الأحزاب السياسية والمجتمع المدني والحركات المطلبية في طول البلاد وعرضها، ومع دعوتنا لكم بمواصلة التظاهر والاحتجاج، نؤكد لكم أن ترتيباتنا مجتمعين، تسير على قدم وساق من أجل الوصول لمبتغانا في الانعتاق من أسر هذا النظام الباغي، وهو ما سنعلنه لكم قريبا .

تجمع المهنيين السودانيين
26 ديسمبر 2018

جهة الإصدار: تجمع المهنيين السودانيين، 2018/12/26.
المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2018/12/26، شوهد في 2019/6/18، في: http://bit.ly/31Kulb1

الوثيقة (11)

بيان دعم "جمعة الوفاء لدماء الشهداء"

تجمع المهنيين السودانيين يؤكد دعمه ومساندته لكل الحراكات الجماهيرية الساعية للتغيير. وفي هذا الإطار فإننا ندعم "جمعة الوفاء لدماء الشهداء" التي أعلنت القوى السياسية قيادتها ودعمها يوم غدٍ، وكذلك الموكب الجماهيري المزمع قيامه في مدينة الأبيض عاصمة شمال كردفان بقيادة "قوى المعارضة السودانية"، والذي حُدّدت نقطة تجمعه في ميدان الحرية يوم الأحد 30 ديسمبر 2018، وندعو قطاعاتنا للمشاركة الفاعلة وتقديم كافة أشكال الدعم الطبي والقانوني اللازم ونؤكد على دعوتنا لكافة جماهير الشعب السوداني بالانخراط في أي عمل جماهيري من شأنه المساهمة في التعجيل بإزالة هذا النظام.

تجمع المهنيين السودانيين

جهة الإصدار: تجمع المهنيين السودانيين، 2018/12/27.
المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2018/12/27، شوهد في 2019/6/19، في: http://bit.ly/2x3VOpX

الوثيقة (12)

بيان يدعو إلى التظاهر يوم 31 كانون الأول/ ديسمبر 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

تجمع المهنيين السودانيين

Sudanese Professionals Association

بيان مهم

شعبنا السوداني المصادم، تحية الصمود والعزم والإباء وأنتم تسطرون أقوى الملاحم في وجه السلطة الباطشة، نحييكم وثورتكم تدخل أسبوعها الثاني والنظام يترنح أمام الضربات المتتالية التي يتلقاها من قواكم الحية، ونخص بالتحية الشهداء والجرحى والنساء الشامخات اللائي كسرن عصا الجلاد بثباتهن، والطلاب والشباب الذين يستهزئون برصاص النظام ويسخرون من "بمبانه"، ولا ننسى الشيوخ الذين يؤازرون ويشجعون في هيبة وكبرياء كما نحيي جميع الأجسام المهنية (الزراعيين ، الجيولوجيين ، أطباء الأسنان ، الصيادلة ، الجمعيات الطبية المتخصصة) وآخرين من الذين أعلنوا انحيازهم لخيارات وتطلعات الشعب السوداني.

بعد المعارك السلمية الباسلة التي خاضها الشعب السوداني في مدن السودان المختلفة، وبعد أن اقتربنا خطوات من هدفنا القاضي بإسقاط النظام والترتيب لتحول ديمقراطي ننعم فيه بالحرية والحقوق، ها مرة أخرى سنخرج للشوارع في الخرطوم يوم الاثنين ٣١ ديسمبر، الساعة الواحدة ظهراً ونحن نستقبل ليلة الاحتفال بذكرى الاستقلال المجيد، ندعوكم جميعا إلى موكب جديد سنتحرك فيه من صينية القندول بقلب الخرطوم، في إتجاه القصر الجمهوري، في جولة أخرى نؤكد فيها على مطلبنا الآني والذي لا يقبل التراجع، بتنحي البشير وزوال نظامه الغاصب ، كما ندعو المواطنين جميعاً إلى جعل هذا اليوم الخاص بالاستقلال ورأس السنة الميلادية يوماً وليلة خالصة للتظاهر والاحتجاج وحتى صباح السنة الميلادية الجديدة ،في مدن الخرطوم الثلاثة وفي ربوع السودان المختلفة.

ونعيد التأكيد بأننا في تجمع المهنيين السودانيين مع شركائنا –بالأصالة– في الأحزاب السياسية والكيانات المدنية والمطلبية، نؤيد ونساند أي تظاهرات واحتجاجات في كل بقاع السودان، وبالكيفية التي يريد لها الثوار في هذه المناطق، ونود أخيرا أن نشير إلى الآتي :

–نحمل النظام مسؤولية سلامة الموكب والتظاهرات الأخرى ونؤكد على السلمية والتمسك التام بها.

–نطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن استخدام القوة والرصاص الحي ضد المواطنين المتظاهرين سلمياً ونطالبهم بكفالة الحقوق الدستورية للشعب.

إعلام التجمع

٢٨ ديسمبر ٢٠١٨

تجمع المهنيين السودانيين | Sd.Pro.Association@gmail.com

جهة الإصدار: تجمع المهنيين السودانيين، 2018/12/28.

المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2018/12/28، شوهد في 2019/6/19، في: http://bit.ly/2Fkjueh

الوثيقة (13)
إعلان الحرية والتغيير

إعلان الحرية والتغيير

نحن شعب السودان في المدن والقرى، شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً ووسطاً، بكافة قوانا الشعبية والسياسية والاجتماعية والنقابية والمدنية وأصحاب المطالب، نؤكد عبر هذا الإعلان أننا لن نتوقف عن استخدام كافة أساليب النضال السلمي حتى يتم الخلاص من نظام الإنقاذ الشمولي وتحقيق الأهداف التالية:

أولًا: التنحي الفوري للبشير ونظامه من حكم البلاد دون قيد أو شرط.

ثانيًا: تشكيل حكومة انتقالية قومية من كفاءات وطنية بتوافق جميع أطياف الشعب السوداني تحكم لأربع سنوات وتضطلع بالمهام التالية:

وقف الحرب بمخاطبة جذور المشكلة السودانية ومعالجة آثارها بما في ذلك إعادة النازحين واللاجئين طوعًا إلى مواطنهم الأصلية وتعويض المتضررين تعويضًا عادلًا وناجزًا ومعالجة مشكلة الأراضي مع المحافظة على الحواكير التاريخية.

وقف التدهور الاقتصادي وتحسين حياة المواطنين في كل المجالات المعيشية.

عمل ترتيبات أمنية نهائية مكملة لاتفاق سلام عادل وشامل.

الإشراف على تدابير الفترة الانتقالية وعملية الانتقال من نظام شمولي يتحكم فيه حزب واحد إلى نظام تعددي يختار فيه الشعب ممثليه، مع إعادة هيكلة الخدمة المدنية والعسكرية (النظامية) بصورة تعكس استقلاليتها وقوميتها وعدالة توزيع الفرص فيها دون المساس بشروط الأهلية والكفاءة.

إعادة بناء وتطوير المنظومة الحقوقية والعدلية، وضمان استقلال القضاء وسيادة القانون.

العمل على تمكين المرأة السودانية ومحاربة كافة أشكال التمييز والاضطهاد التي تتعرض لها.

تحسين علاقات السودان الخارجية وبناؤها على أسس الاستقلالية والمصالح المشتركة والبعد عن المحاور مع إيلاء أهمية خاصة للعلاقة مع أشقائنا في دولة جنوب السودان.

التزام الدولة بدورها في الدعم الاجتماعي وتحقيق التنمية الاجتماعية من خلال سياسات دعم الصحة والتعليم والإسكان مع ضمان حماية البيئة ومستقبل الأجيال.

إقامة مؤتمر دستوري شامل لحسم كل القضايا القومية وتكوين اللجنة القومية للدستور.

ثالثاً: وقف كافة الانتهاكات ضد الحق في الحياة فورًا، وإلغاء كافة القوانين المقيدة للحريات وتقديم الجناة في حق الشعب السوداني لمحاكمة عادلة وفقاً للمواثيق والقوانين الوطنية والدولية.

بالتوقيع على هذا الإعلان الذي تظل بنوده مفتوحة للإضافة، خاصة فيما يتعلق بمهام الحكومة الانتقالية، وذلك لاستيعاب جميع هموم وطموحات الشعب السوداني، والذي سيتم فيه أيضًا المزيد من التفصيل باستصحاب كافة المواثيق والاتفاقات الموقعة سابقًا من قبل الكتل والأحزاب السياسية المعارضة؛ نؤكد أننا سنظل بالشوارع متمسكين بكافة أشكال النضال السلمي إلى أن تتحقق مطالبنا، وندعو إخواننا وأبناءنا في كافة القوات النظامية للانحياز إلى جانب الشعب ومصلحة الوطن والمواطن وعدم التعرض للمواطنين العزل بالقتل والتنكيل لحماية البشير ونظامه، الذي سقط فعلياً أمام إرادة الجماهير الباسلة.

الخرطوم، 1 يناير 2019

جهة الإصدار: تجمع المهنيين السودانيين، 2018/12/26.

المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2018/12/26، شوهد في 2019/6/18، في: http://bit.ly/31Kulb1

الوثيقة (14)
مذكرة للرئيس البشير لتشكيل حكومة انتقالية

مذكرة الجبهة الوطنية للتغيير للرئيس البشير لتشكيل حكومة انتقالية

السيد المشير عمر حسن أحمد البشير

رئيس الجمهورية

السلام عليكم ورحمة الله، وبعد

يقول الله تعالى: "الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ. وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا. وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ. إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ" صدق الله العظيم

إن الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي عمّت معظم ولايات السودان لم تكن فقط بسبب الزيادة في أسعار الخبز وندرته، ولكن كانت لها أسباب متعددة، إذ ظل الشعب يعاني ويلات الحرب والنزوح ونزاعات الاراضي والحواكير، ومن الغلاء الطاحن وتفشى البطالة وسداد فاتورة تعليم أبنائه، وفاتورة العلاج والدواء، وإهمال تطوير القطاعات الإنتاجية، وعلى رأسها الزراعة، مما أدخل البلاد في أزمة اقتصادية مركبة أساسها:

- العجز الكبير في النقد الأجنبي.
- النقص الحاد في السيولة النقدية.
- التضخم المالي المتعاظم بسبب الترهل في هيكل الحكومة الذي يموّل بالعجز من خلال طباعة العملة مع زيادة معدلات الفساد والصرف السياسي والأمني.
- عجز البنوك في الوفاء بسداد أموال المودعين.
- تعطيل المشاريع الإنتاجية الكبرى والمؤسسات الوطنية، مثل مشروع الجزيرة والخطوط البحرية والسكة حديد على سبيل المثال.
- تسيس وفساد الخدمة المدنية.

كل ذلك أدى إلى ارتفاع يومي جنوني لأسعار المنتجات المحلية والمستوردة، مع نقص حاد في الوقود والمواصلات مما زاد من معاناة المواطنين. من المعلوم أن النظام لا يتوفر لديه الآليات الاقتصادية المتعارف عليها لوقف هذا التدهور. إلى جانب ذلك فإن النظام، بتركيبته الحالية وعزلته السياسية والاقتصادية والإقليمية والدولية، ليس في مقدوره تجاوز هذه الأزمة التي لا سبيل لتجاوزها إلا بقيام نظام جديد في البلاد يستعيد ثقة الشعب السوداني، ويستعيد العلاقات الدولية بشكل متوازن تُبنى على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل حتى يتسنى له رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، للتأهل لإعفاء ديونه بواسطة نادي باريس وانتشال عملته الوطنية من الانهيار واستعادة توازنه الاقتصادي.

ما هو الحل: على[1] من أن الحوار الوطني قد شكل أرضية خصبة لحل مشاكل البلاد من خلال مخاطبته لجذور المشاكل والأزمات التي عانت منها بلادنا لعقود من الزمان وأثمر عن رؤية شاملة وكاملة للحل، إلا أن غياب الإرادة السياسية والآليات الفاعلة وقفتا عائقًا أمام التنفيذ حتى وصل بنا الحال إلى ما نحن عليه الآن من أزمات. وعليه، أصبح السبيل الوحيد لتدارك الانهيار السياسي والاقتصادي الوشيك اتخاذ اجراءات استثنائية من خلال: تشكيل مجلس سيادة انتقالي يقوم بتولي أعمال السيادة، تشكيل حكومة انتقالية تجمع ما بين الكفاءات والتمثيل السياسي دون محاصصة، لا تستثني أحد، تضطلع بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني وفق برنامج وأوليات، يوقف الانهيار الاقتصادي، وينهي عزلة السودان الخارجية السياسية والاقتصادية، ويحقق السلام، ويشرف على قيام انتخابات عامة حرة ونزيهة، على أن يقود الحكومة رئيس وزراء متفق عليه تجتمع فيه الكفاءة والخبرة والقبول الوطني. ويضطلع رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة بالتشاور مع مجلس السيادة الانتقالي والقوى السياسية مع الإجراءات العاجلة الآتية:

1- الصواب: على الرغم من أن (سياسات عربية).

- حل المجلس الوطني ومجلس الولايات، وتعيين مجلس وطني توافقي من 100 عضو.
- حل الحكومات الولائية ومجالسها التشريعية وإعادة هيكلة الحكم والولائي والمحلي وفق مكونات الحوار الوطني.
- تحدد الحكومة الانتقالية الموعد المناسب للانتخابات وفق التقدم في ملف السلام بالتشاور مع القوى السياسية.
- تنفذ الحكومة الإصلاح القانوني والدستوري، وإصلاح أجهزة الدولة، وتُعِدّ قانون الانتخابات، وتقوم بتشكيل مفوضية الانتخابات واللجنة القومية للدستور بالتوافق مع القوى السياسية والتشاور مع مجلس السيادة الانتقالي والقوى السياسية.
- اعتماد الخارطة الأفريقية للسلام والحل السياسي في السودان، واعتبار قرارات مجلس الأمن الدولي رقم 2046 ومجلس السلم والأمن الافريقي بالارقام 538 و456 في ذات الشأن جزءاً لا يتجزأ من مخرجات الحوار.
- فتح وثيقة الحوار الوطني للقوى السياسية التي لم توقع عليها لإضافة مساهماتها للوثيقة.
- اتخاذ اجراءات وتدابير اقتصادية عاجلة تخفف من معاناة المواطنين وتوفر احتياجاتهم الأساسية.
- بسط الحريات العامة واستعادة الديمقراطية.
- استقلال القضاء وسيادة حكم القانون.
- دعم القوات النظامية ورفع قدرتها القتالية والنأي بها عن الاستقطاب السياسي لضمان حياديتها ومهنيتها للقيام بمهامها الدستورية في حماية تراب الوطن.
- الاهتمام بالمغتربين بتعليم أبنائهم ومستقبل استقرارهم لقيامهم بمسئولية كبيرة تجاه أسرهم والمجتمع السوداني في ظل ظروف اقتصادية صعب.
- وقف الحرب وإحلال السلام في مناطق النيل الأزرق وجنوب كردفان ودارفور.
- الاهتمام بقضايا النازحين واللاجئين وإعادة التوطين.

إن الاستمرار في رفض الانتقال إلى نظام سياسي جديد سيترتب عليه عواقب اجتماعية وسياسية وخيمة تودي بالأمن الإجتماعي وتزيد المواطنين معاناة وتورد البلاد مورد الهلاك.

أخيراً، وإذ نتقدم بهذه المذكرة انطلاقاً من مسئوليتنا التاريخية، نثمن خروج القوات المسلحة لحماية المنشآت العامة، ونطالب بأن يمتد ذلك لحماية التظاهرات السلمية المشروعة ممن لا يتورعون في إراقة الدماء وقتل الأبرياء من المواطنين الذين هم أثمن وأغلى من المنشآت المادية.

نسأل الله أن يتقبل الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن الحرية والكرامة في هذه التظاهرات، ونطالب بتشكيل لجنة محايدة للتحقيق في هذه التجاوزات ومحاسبة مرتكبيها، كما نطالب بإطلاق سراح المعتقلين.

والله ولي التوفيق والسلام

الموقعون:

الجبهة الوطنية للتغيير، وتضم كل من: حـزب الأمـة، حركة الإصلاح الآن، الحزب الاتحادي الديمقراطي، كتلة قوى التغيير، حزب الشرق للعدالة والتنمية، منبر المجتمع الدارفوري، الحركة الاتحادية، الحزب الاشتراكي المايوي، المؤتمر الديمقراطي لشرق السودان، حزب الأمة الموحد، حزب الوطن، تيار الأمة الواحدة، منبر النيل الأزرق، حزب الإصلاح القومي، اتحاد قوى الأمة، حزب مستقبل السودان، حزب وحدة وادي النيل، جبهة الشرق، حركة الخلاص، حزب التغيير الديمقراطي، حزب السودان الجديد، حزب الشورى الفيدرالي، الجبهة الثورية لشرق السودان.

جهة الإصدار: الجبهة الوطنية للتغيير، 2019/1/1.

المصدر: سودان تايمز، 2019/1/1، شوهد في 2019/6/17، في: http://bit.ly/2XZuogE

الوثيقة (15)

بيان عن استمرار التظاهرات

بسم الله الرحمن الرحيم

تجمع المهنيين السودانيين

Sudanese Professionals Association

بيان مشترك

نحييكم اليوم والوطن يتنسم عبير الحرية ويولي ظهره للخوف في مواجهة بطش النظام المغتصب.

لن يثنينا وشعبنا التقتيل أو الإعتقالات أو الملاحقات، ونتعهد أمام شعبنا والوطن بأننا ماضون في طريق إسقاط النظام بالوسائل السلمية، رغم الهجمة الشرسة أمنياً وإعلامياً ومحاولات تقويض النجاحات التي هددت عرش الطغاة.

إننا وعقب توقيع إعلان الحرية والتغيير الذي عملنا من خلاله لتجميع كل قوى التغيير حول مطالب الحد الأدنى التي تجمعها سوياً وأعلنا فتحه لتوقيع كل من يريد أن يرمي سهماً في صدر هذا النظام،ندعوكم جميعاً للتوقيع على هذا الإعلان عبر اصدار بيانات وتصريحات للتوقيع والدعم كما نعلن عن الخطوات الآتية :

١- الخروج في جمعة الحرية والتغيير من كل مدن السودان نهار الجمعة القادم الموافق الرابع من يناير ٢٠١٩.

٢- قيادة موكبكم الثالث الذي سينطلق نحو القصر الجمهوري وذلك يوم الأحد السادس من يناير ٢٠١٩م الساعة الواحدة ظهراً من عدة نقاط سنعلن عنها لاحقاً.

٣- قيادة موكبكم الرابع يوم الأربعاء الموافق التاسع من يناير ٢٠١٩ ويتجه نحو مباني المجلس الوطني في أم درمان لتسليم مذكرة تطالب برحيل النظام.

٤- مواصلة التظاهرات الليلية بكافة أنحاء البلاد، وبالكيفية التي ترتب لها الجماهير وقياداتها الميدانية، وهذا ما شتت وبشتت قوة النظام.

إن انتفاضتنا تستمد قوتها من جماهير الشعب السوداني ومن شبابه، ومن وحدتنا التي هددت النظام وجعلته يترنح ويفقد زمام المبادرة، فهو لم يعد لديه سوى ترسانته الأمنية، والدعاية الإعلامية المضللة، وأنتم من تقومون بالفعل والنظام ليس لديه سوى ردود الفعل البائسة، فأصوات النظام المرتبكة التي تهدد الشعب وتتوعده بمصير دول هي الآن أفضل حالاً منا، تتجاهل أننا فعلاً نفتقر للسلام والأمن والطعام والحرية.

إننا ندعو كل قطاعات الشعب المهنية والسياسية والنساء، والطلاب، والقطاعات العمالية، والتجار والحرفيين، وغيرهم في كافة بقاع السودان شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً، للانتظام وتشكيل لجان الإضراب السياسي والعصيان المدني استعداداً للحظة الحاسمة التي بدأت بشرياتها تلوح في الأفق.

بسم الله الرحمن الرحيم

تجمع المهنيين السودانيين

Sudanese Professionals Association

جماهير شعبنا العزيز، إن أي تنصل من النظام وأي إعلان أو تصريح من أي جهة بالوقوف ضده، يفت من عضد النظام ويفقده تماسكه، ومع إدراكنا إن قوة النظام الحقيقية تكمن في ترسانته الأمنية فقط، فإن افتقاده للدعم السياسي يؤثر حتى على قوته الأمنية.

وفي هذا الإطار فإننا ندعو جميع من له مثقال ذرة من احترام للوطن، للخروج الفوري من عباءة النظام والانحياز إلى الشارع العريض، والمحاسبة في سوح العدالة ودولة القانون هي التي ستكون الفيصل يوم الحساب ضد كل من أجرم في حق هذا الشعب.

كما نطالب المجتمع الدولي ومؤسساته القيام بدورها بالضغط على النظام لاحترام حقوق الإنسان وحرية التعبير والتنظيم المتمثلة في تسيير المواكب والاحتجاجات، ونخاطب مليشيات النظام والممسكين بآلته القمعية بالكف عن البطش وعدم تنفيذ أوامر القتل والإيذاء فالمسؤولية في ذلك فردية، والعنف لن يثني الشعب عن مسيرته والتي سيتوجها بإسقاط النظام وإقامة دولة الوطن، ونخاطب الشرفاء في القوات النظامية بالانحياز لصف الشعب وتركه يحدد مصيره.

عاش نضال الشعب السوداني من أجل السلام والحرية والكرامة

تجمع المهنيين السودانيين

قوى نداء السودان

قوى الإجماع الوطني

التجمع الإتحادي المعارض

إعلام التجمع

٣ يناير ٢٠١٩م

جهة الإصدار: تجمع المهنيين السودانيين، وقوى نداء السودان، وقوى الإجماع الوطني، والتجمع الاتحادي المعارض، 2019/1/3.

المصدر: سودارس، 2019/1/3، شوهد في 2019/6/17، في: http://bit.ly/2WQw3UG

الوثيقة (16)

بيان مشترك بجدول الحراكات المقبلة

تجمع المهنيين السودانيين
Sudanese Professionals Association

تجمع المهنيين السودانيين

بيان مشترك بجدول الحراكات المقبلة

جماهير الشعب السوداني الشرفاء

نخاطبكم اليوم في قوى إعلان الحرية والتغيير وأنتم تسطرون ملحمة جديدة من ملاحم النضال الأسطوري في وجه الطغيان. جاء موكب أم درمان ليشكل لوحة تلاحمت فيها الجموع شيباً وشباباً، نساءً ورجالاً، وكل أطياف المجتمع السوداني ليردوا على الطاغية الذي وصفهم بالفئران والذي خاب ظنه وهو يفشل في الحشد مدفوع القيمة بالساحة الخضراء، ليريه الشعب السوداني في أم درمان كيف يكون التدافع حين ينادي منادي الحرية والوطن.

لم يجد النظام المرعوب طريقاً لمواجهة الجموع سوى استخدام العنف المفرط في مواجهة العزل الذين يهتفون في الشوارع. فقدت بلادنا جراء وحشية هذا النظام شهداء برصاصات غادرة، واستقبلت المستشفيات حالات إصابات أخرى بالرصاص لا زالت تتلقى العلاج الطبي حتى الآن وسط حصار وملاحقة العناصر الأمنية التي تريد أن تحمي النظام ولو على جماجم الأبرياء من أبناء وبنات شعبنا. إننا نؤكد أن دماء هؤلاء الشهداء لن تضيع هدراً وأن إقامة العدل ومحاسبة القتلة تتقدم أجندة التغيير الذي نناضل من أجله، ولن يفلت من الحساب مجرم امتدت يده إلى أي مواطن/ة في بلادنا هذه، كما نحيي الموقف القوي للأطباء الذين رفضوا أن ينصاعوا لبطش آلة النظام الأمنية وأعلنوا إضرابهم احتجاجاً على ممارسات السلطة الوحشية.

إننا ندعو جميع بنات وأبناء شعبنا لمواصلة التظاهر حتى إسقاط هذا النظام، ونؤكد أن قطار الثورة الذي انطلق لن يوقفه بطش أو إرهاب، ونعلن عن إطلاق أسبوع انتفاضة المدن والقرى والأحياء الذي ستكون فيه التظاهرات بشكل مستمر حيث ستكون على النحو التالي:

١ -مسيرة الشهداء يوم الأحد القادم الموافق ١٣ يناير والتي ستنطلق من المحطة الوسطى بالخرطوم بحري، لتكمل بحري ما بدأته الخرطوم وأم درمان في مسيرات الرحيل السابقة.

٢ -مواكب مسائية معلن عنها في عدد من المناطق بالبلاد سنصدر جدولاً مفصلاً بها

٣ -مسيرة الحرية والتغيير يوم الخميس ١٧ يناير ٢٠١٩ والتي ستكون بالعاصمة وعدد من المدن الأخرى بالتزامن في وقت واحد لنزلزل عرش الطاغية.

تجمع المهنيين السودانيين

قوى الإجماع الوطني

قوى نداء السودان

التجمع الاتحادي المعارض

10 يناير 2019

تجمع المهنيين السودانيين Sd.Pro.Association@gmail.com

جهة الإصدار: (القوى الموقّعة على إعلان الحرية والتغيير) تجمع المهنيين السودانيين، وقوى الإجماع الوطني، وقوى نداء السودان، والتجمع الاتحادي المعارض، 2019/1/10.

المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2019/1/10، شوهد في 2019/6/20، في: http://bit.ly/2NGdZNF

الوثيقة (17)

بيان يدعو إلى التظاهر يوم 13 كانون الثاني/ ديسمبر 2019

بيان

جماهير شعبنا السوداني، تحية وسلام وقيام، وانحناءة تعظيم ومهابة.

نهنئ أنفسنا جميعا بنجاح حراك الثورة التي خطط لها الشباب في الأحياء أمس الجمعة، وارتجلها الشيوخ في المساجد، وقدنها النساء والشباب في الشوارع. قال عبرها الجميع: تسقط بس.

ونؤمن بأن الإصرار والعزيمة يزدادان يوماً بيوم، على مواصلة الحشد والتظاهر ليلاً ونهاراً حتى يوم الخلاص، الذي بدأ ضوءه يلوح من بين حطام الخوف الممزق تحت أقدام الجسارة والشموخ.

إن التظاهرات السلمية التي يقوم بها أبناء هذا الشعب في كل مكان وزمان هي منارتنا ودافعنا لمواصلة النضال فقد أثبتت ان كل ثائر قائد.

شعبنا المجيد، نؤكد لكم من خلال هذا البيان أننا بكم ومعكم سنجعل من يوم الأحد 13 يناير 2019 في الخرطوم بحري، علامة فارقة في استكمال الثورة. وسيكمل قطار الثورة العبور في نفس اليوم والساعة، الواحدة ظهرًا، نحو محطاته في الفاشر ونيالا غربًا، ويعود لمدني في الوسط، وينطلق شرقًا ليعانق محطة بورتسودان مع تحايا أهلنا في الشمال. وهذا ما سيجعل من مدن السودان في الجهات الأربع تمور بالثورة، فالثورة خيار الشعب حتى وصول قطارها لمحطة التحرر الكامل وتنحي النظام.

إن مواكبنا وتظاهراتنا سلمية، هذا ما يهزم عنف النظام وتهديدات قياداته.

شعبنا الأبي نلتقيكم في سوح النضال والصبح القريب.

تجمع المهنيين السودانيين

جهة الإصدار: تجمع المهنيين السودانيين، 2019/1/12.

المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2019/1/12، شوهد في 2019/6/20، في: http://bit.ly/2XNvRtR

الوثيقة (18)
التزام البناء والخدمة

التزام البناء والخدمة

جموع الشعب السوداني المجيد

نحييكم تحية الإجلال والمحبة، وأنتم تسطِّرون التاريخ بجسارة صوتكم وتضحياتكم هذه الأيام، كما فعلتم من قبل.

وإذ نقف وقفة كاملة الانحياز لخياراتكم في الثورة والتغيير، وإذ نحن منكم وفيكم، وإذ مصيرنا جميعًا يرتبط بسيادة الشعب وكرامته على أرض السودان، نخاطبكم اليوم في ما يخص امتداد الثورة وأهدافها الأصيلة، حيث منشودنا جميعاً؛ حيث بناء السودان ليكون بلدًا يتمتع فيه شعبه بتوفّر الحقوق، المادية والمعنوية، في الحرية والسلام والعدالة، والنماء الاقتصادي المستدام والاستقرار السياسي والتقدُّم الاجتماعي، واستيعاب سعة الطموحات العامة والخاصة لجميع الأفراد والجماعات المنتمية لهذا البلد.

وإذ اتفقنا على أن الطغمة الغاشمة، الجاثمة حاليًا على صدر البلاد، القابضة على السلطة بلا حق ولا استحقاق، والتي أذلّت من بالداخل وشرَّدت من بالخارج، وعاثت فسادًا وإجرامًا كاملًا في البلاد، فاشلة في تحقيق جميع الأهداف الأصيلة، المذكورة عاليه، بل وعقبة كبيرة تحول دون تحقيقها منذ 30 سنة، فإن توحُّد إرادة الشعب على إسقاطها وتجاوزها إنما هو أحد مراحل مسيرة كبرى، لا تنتهي بإسقاط الطغاة وإنما تنتقل لمرحلة لاحقة من مسيرة بناء السودان، كيما يصبح وطنًا كريمًا لنا جميعًا

لا يفوتنا في هذه الظروف أن نتناول إحدى النتائج الواضحة للسنوات العجاف تحت ظل حكم الطغمة الحاكمة، ونحاول التخطيط لمعالجتها منذ الآن، حتى نكون على أهبة الاستعداد مع سقوط هذا النظام قريباً. لا نذيع سرّاً حين نقول إن السودان اليوم يعاني، ضمن ما يعاني، من عجزٍ مهني كبير، نتيجة لسياسات أدّت لخروج أفواجٍ كبيرة من الكفاءات والمهارات من أبناء وبنات البلد، لظروف عدّة، ولغياب الحوكمة الراشدة التي تتيح المناخ الإيجابي للكفاءات والمهارات التي بقيت بالداخل كيما تنتج وتبدع، وتخدم أعمال البناء والتطوير، بل بالعكس تقوم الطغمة بالتضييق عليهم وشغلهم بأنفسهم وشحّ أجورهم وصعوبة ظروف عملهم وحرمانهم من التعبير أو إدارة مهنهم بمعرفتهم. هذا العجزُ المهني أحد أكبر العوائق أمام مسيرة بناء السودان؛ ورغم أن ما يُسمّى بهجرة العقول مشكلة يشترك فيها السودان مع عدة بلدان نامية، يجوز قول إن السودان حالة قصوى بسبب ما ذكرناه عاليه. هذا هو الأمر الذي من أجله نُسطِّر هذا البيان.

هذا البيان بمثابة عهد والتزام من مجموعة من فئات هذا الشعب، أمام بقية الشعب، بالاستعداد لتوظيف كفاءاتهم المهنية، ومواردهم المتاحة، لخدمة مسيرة البناء. مبادرة هذا البيان، وعملية تنسيقه، تمّت مع تجمّع المهنيين السودانيين.

نحن، الموقعون على هذا البيان، نؤكد دعمنا ووقوفنا مع خيارات الشعب السوداني في الثورة والتغيير، ونعلن عن التزامنا الجاد بالمساهمة في بناء أرض السودان وخدمة الشعب حسب كفاءاتنا وخبراتنا ومعارفنا، وأن نكون مشاركين مع زملائنا ونظرائنا في الداخل في إعادة تأسيس وبناء وتطوير المؤسسات السودانية بتقديم الرأي العلمي والمهني، وإسداء النصح والمشورة، كما نلتزم بالقيام بأي تكاليف في هذا الخصوص وفي حدود إمكانياتنا، المهنية والمادية، تُطلَب منا تحت ظل الفترة الانتقالية في سودان ما بعد التغيير.

ونضيف، نحن الموقّعون، توضيحًا مُهمًا، في ظل هذه الأيام المليئة بالحماس والتضحيات كما هي مليئة بفرص التسلّق واحتمال سرقة الثورات: ما نعنيه بعهدنا هذا لا يشمل أي طموحات قيادية مادية، إنما نوقّع أدناه حصرًا بخصوص المساهمة والخدمة عبر مشورات التخطيط وتكاليف التنفيذ بما تقتضيه كفاءاتنا وخبراتنا ومعارفنا، وفق إشارة الشعب وقياداته المتوافق عليها.

عاش نضال الشعب السوداني من أجل السلام والحرية والكرامة

عاشت مسيرة الشعب السوداني نحو النماء والازدهار

(نُشِر في 13 يناير 2019، مع فتح باب التوقيعات)

قائمة الموقعين على بيان
"التزام البناء والخدمة"
(الاسم، ومجال الخبرة أو الكفاءة):
نستقبل التوقيعات عبر الإيميل:
build.serve.spa@gmail.com

جهة الإصدار: تجمع المهنيين السودانيين، 2019/1/13.

المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2019/1/14، شوهد في 2019/6/20، في: http://bit.ly/2XxRBFH

الوثيقة (19)
بيان مشترك يدعو إلى استمرار التظاهرات

بيان مشترك

يا شعبنا، يا والداً أحبنا، يا من منحت قلبنا ثباتك الأصيل

إليك هذه الرسالة: اليوم لا فرق بين شرقي ولا غربي ولا شمالي أو جنوبي، إلا الثبات في الشوارع، والهتاف الرنان، حرية سلام وعدالة والثورة خيار الشعب، وتسقط بس، ويا العنصري المغرور كل البلد دارفور؛ في ثبات أصيل ولهدف نبيل، صدحت بها المواكب، وتلقفتها الحلوق، بنسخة واحدة في العديد من المدن، طابقت الآفاق وغطت على سحائب البمبان وهدير الرصاص.

خرجت جموعنا اليوم في عدد من المدن، في بحري والفاشر ونيالا ومدني وأمري والفاو وبورتسودان، وواجهتها الترسانة الأمنية للنظام، ولكن المشهد كان أقرب للوحش الذي يهرب من فريسته، وأي فريسة!! فقد كان الثوار هم الفرسان والفارسات، والنظام وأجهزته القمعية هي الفرائس المدججة بالسلاح التي تهرب من إرادة العُزل وقلوبهم التي تمتلئ بحب البلاد. عجزُ النظام اليوم بائن، وخوار قوته أصبح لا تخطئه عين. ورغماً عن تهديدات علي عثمان والفاتح عزالدين التي لم تخِف ذبابة، فإن الشعب أثبت صحة نظريته وهي: أن سلمية الثورة هي مقبرة النظام. إن هذا النظام فقد القدرة على الإدارة السياسية والاقتصادية، وفشل في تحويل المواكب والمسيرات والتظاهرات السلمية لمعركة عنف، هذا رغم استخدامه للرصاص الحي والاعتقالات، وذلك لإيمان الثوار بأن سلمية الثورة هي سر نجاحها واستمرارها.

إن خطوتنا القادمة هي الحاسمة، فالطريق إلى الإضراب الشامل أصبح معبداً، وإعمال الشلل التام لحركة النظام سيكون خطنا في مقبل الأيام، وسنصعد من التظاهرات المسائية والمواكب في مقبل الأيام على النحو التالي:

تظاهرات مسائية يوم الثلاثاء القادم الموافق 15 يناير تبدأ عند الخامسة مساء بمنطقتي الكلاكلة والثورة، حيث ستنطلق مظاهرة الكلاكلة من سوق اللفة وتنطلق مظاهرة الثورة أم درمان من محطة صابرين. هذا وسنعلن عن مزيد من التظاهرات المسائية لاحقاً.

موكب الخميس 17 يناير في الواحدة ظهراً بشارع القصر متوجهاً إلى القصر الجمهوري بالتزامن مع مواكب مماثلة في عدد من مدن البلاد، سنعلن عنها تباعاً.

شعبنا المقدام، نعاهدكم كما وعدتم وأوفيتم، بأننا لن نستجيب لأي مساومات لا تنتهي بإزاحة النظام وتنحي رئيسه، وإن صدورنا وعقولنا مفتوحة لكل من يعمل من أجل إنجاز هذا الهدف، وإقامة البديل الانتقالي الديمقراطي كما نص عليه إعلان الحرية والتغيير.

قيادات ثورتنا المجيدة، نساءً وشباباً وشيوخاً، سنمضي معاً في هذا الطريق المحتشد بالدماء والمعاناة، فهو عشم الوصول، وقريباً نلتقي في وطن الحرية والكرامة.

تجمع المهنيين السودانيين، قوى نداء السودان، قوى الإجماع الوطني، التجمع الاتحادي المعارض

جهة الإصدار: (القوى الموقّعة على إعلان الحرية والتغيير) تجمع المهنيين السودانيين، قوى نداء السودان، قوى الإجماع الوطني، التجمع الاتحادي المعارض، 2019/1/13.

المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2019/1/14، شوهد في 2019/6/20، في: http://bit.ly/2XxRBFH

الوثيقة (20)
بيان استقالة جماعية

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الاخوة في قيادة المؤتمر الشعبي

قال تعالى: "مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلا".

لقد كان عهدنا الذي عاهدنا الله عليه وتواثقنا عليه طوعا منذ انضمامنا للمؤتمر الشعبي وحتى اللحظة هو أن لا نركن للظلم ولا للاستبداد وأن نصدع بالحق في وجه الباطل كلما شمر الباطل عن ساعديه، وسطّرنا من أجل إقامة الشورى والعدالة والحريات وتحكيم الدستور مجاهدات يعلمها القاصي والداني. إن جموع الشعب السوداني من مختلف بقاع السودان، وبمختلف الانتماءات والتوجهات قد خرجت تطالب بالحرية والعدالة والكرامة لكل السودانيين. فما كان من النظام إلا أن اتهمها بالخيانة والعمالة والتخريب، وأطلق أجهزته تقمع وتطلق الرصاص على المتظاهرين العُزل. وما كان لنا، ولكثير من عضوية "الشعبي" من مختلف الفئات، أن نتأخر عن ثورة الشعب في وجه الطغيان والفساد والفشل، وما كُنا لنقف مكتوفي الأيدي ودماء أخوتنا تسيل في الشوارع، ومستقبل الشعب والبلد تهدده عُصبة من الفاشلين الفاسدين لا تهمهم سوى مصالحهم الضيقة.

لقد أصرت قيادة "الشعبي" أن تواصل في خط الحوار والمشاركة مع النظام رغم عدم التزامه الكامل بمخرجات الحوار والإنكار والتخوين والقمع الذي يواجه به ثورة الشعب السلمية، ولم تقدِّم أي مبادرة جادة في اتجاه حل الأزمة وتلبية تطلعات الشعب الثائر، كما أنها لم تمتثل لإرادة قواعدها وعضويتها الملتحمة مع الجماهير على الأرض، وقررت - بوعي أو بدونه - تحمُّل المسئولية السياسية والأخلاقية الناتجة عن تمادي النظام الذي تشارك فيه. وكل ذلك بمبررات واهية لا تسمن ولا تغني من جوع.

وعليه، نحن الموقعون أدناه، نتقدم بهذا البيان لنعلن استقالتنا من حزب المؤتمر الشعبي وانحيازنا التام لثورة الحرية والكرامة، وهو موقف ظللنا ثابتين عليه طيلة مسيرتنا ولن نتنازل عنه ما حيينا.

إدريس صالح إدريس، علي التجاني جبران، خالد دياب محمد نور، أحمد عصام الدين محمد، مجاهد خاطر جالي، مصعب حسن عمر، علي عمر علي محمود، محمد الزبير محمد إبراهيم، سليمان محمد علي بدقد، أحمد عبد الرحيم التاي، حذيفة الأمين ملاوي، محمد عباس عثمان، آلاء فضل علي، محمد الأمين عبد الوهاب، مزمل أحمد برمه، حسبو البيلي، عبد الحليم عباس عثمان، محمد محمود إبراهيم، مروة ميرغني، زرياب محمود يوسف، أنس محمد برير ، عبد الهادي مختار عبد الهادي، عبد الله عبد الوهاب أحمد، مصطفى علي شطة، الطيب إسحق أحمد صابر، الهادي عبد المجيد محمد عبد المجيد، الفاتح محمد يوسف، الضي محمد الضي، محمد سليمان حقار، المعتصم يحيى سمكول، صديق الهادي آدم، عبد الله علي، هشام الدين محمد فرح جقران، أنور محمد مكي المليح، زاهر محمد جلال الدين يوسف، عبد الجبار محمد الهمذاني، أحمد محمد الأمين أحمد مرجي، سالم آدم محمد.

(قائمة الأسماء قابلة للزيادة، أضف اسمك إذا كان البيان يمثلك)

جهة الإصدار: قيادات شبابية في حزب المؤتمر الشعبي، 2019/1/14.

المصدر: صفحة شخصية باسم "حليم عباس"، فيسبوك، 2019/1/15، شوهد في 2019/6/20، في: http://bit.ly/2RYBqjL

الوثيقة (21)
بيان يدعو إلى إضراب عام للمعلمين

بيان مهم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا شعبنا العظيم

ها قد اتضح جلياً تمسك النظام بالسلطة ولو على جثث أبناء الوطن، وها هو شعبنا يسير بثورته نحو غاياتها متحديًا آلة النظام القمعية التي تكسرت نصالها أمام سلمية الثورة وشجاعة بنات وأبناء هذا الشعب المعلم.

المجد والخلود لشهدائنا الذين أسقطتهم كتائب علي عثمان والفاتح عز الدين، وعاجل الشفاء للجرحى والمصابين، الحرية للمعتقلين الذين سجنوا أزلام النظام في سجن الضمير بعدالة قضيتهم؛ والخزي والعار لسلطة تتنمر على شعب أعزل وتخنع وتخضع ذليلة أمام الخارج.

لجنة المعلمين تجدد إعلان الإضراب العام يوم الأحد القادم، وتناشد كافة المعلمين بالاشتراك في هذا الإضراب انحيازاً للضمير، وتأييداً لخيارات الشعب، ومساهمة في تشييع هذا النظام إلى مثواه الأخير؛ كما تطالب أولياء الأمور بمنع أبنائهم من الذهاب إلى المدارس خوفاً على حياتهم في هذه الظروف القاسية، مع انفلات الأمن وبعد أن تكشّف للناس أن مؤسسات الأمن هي مؤسسات للقتل والترويع، ومن قبل تضامناً مع الحق وهزيمة للباطل. لجنة المعلمين.

جهة الإصدار: لجنة المعلمين السودانيين، 2019/1/18.

المصدر: صفحة لجنة المعلمين السودانيين، فيسبوك، 2019/1/18، شوهد في 2019/6/25، في: http://bit.ly/2ZFdWCE

الوثيقة (22)
بيان مشترك ببرنامج التظاهرات

بيان مشترك

إلى جماهير الشعب السوداني البطل

على طريق الإضراب السياسي والعصيان المدني، وفي إطار تصاعد وشمول وتمدد انتفاضة الحسم والظفر، ها هو الشعب السيد والسيد الشعب، يعود مجددًا ويتقدم وبكل قواه للإجهاز على نظام الفساد والاستبداد. إن الشعب يختار بكامل إرادته الحرة، المكان والزمان ليعبر عن نفسه، ويؤكد تصميمه على المضي لآخر الشوط في معركته لإسقاط النظام، ولو اقتضى ذلك المزيد من بذل التضحيات الغالية والنضال المستميت والمتواصل.

إن جسارة أبناء وبنات شعب السودان، وكعادتهم منذ أكثر من شهر في العشرات من المدن والأحياء في العاصمة والولايات، يخرجون في وقت واحد. وها هم في نهار الخميس الرابع والعشرين من يناير، يوم التنحي، تتزايد أعدادهم فى الكثير من المدن والأحياء؛ يفعلون ذلك بكل تحدي وقوة واقتدار وهم يردون على أباطيل النظام وتخرصات سدنته، دون أن تستطيع أي قوة أن تثنيهم عن المضي في طريقهم.

لقد اعتاد شعبنا أن يقاوم القمع والكبت والإرهاب وأن ينتصر عليه، وأن يضمد جراح أبنائه وينهض من جديد، ليشيع شهدائه إلى حيث الخلود، ويهتدي بتضحياتهم الغالية في سكة الحسم والظفر. لقد عاد أبناء وبنات شعبنا لتوهم، من ملحمة تشييع الشهيد، وهم أقوى إرادة وتصميمًا على مواصلة النضال الحازم الصبور والمثابر إلى أن تتحقق الآمال التى قدّم شهداء شعبنا أرواحهم من أجلها بإسقاط النظام، فلم يتوقف شعبنا إلا ليخطو خطوتين إلى الأمام، وها هو الآن يقولها بالصوت العالي للنظام: إنه قد آن الأوان ليذهب إلى مزبلة التاريخ، فهو فقد نهائيًا كل ما يبرر بقاءه، مثلما فقدت كل الحيل والأسباب وأساليب العنف المفرط والقتل في أن تحتوي تصاعد الانتفاضة الشعبية، وأن تحول دون بلوغها غايتها، فعبر العشرات من المدن، وفي ممارسة نضالية أصبحت تقليدًا يوميًا، يتقدم فيها شعبنا بكل عنفوان في التعبير عن إرادته وعن تصميمه على إسقاط النظام واجتثاثه من جذوره، مؤكداً في الوقت ذاته، فشل وعجز النظام عن مواجهة تلك الإرادة التي تحررت بشكل كامل لتكتب تاريخًا جديدًا للسودان ترفرف عليه رايات الحرية والسلام والعدالة، في وقت تكتسب فيه الانتفاضة الشعبية ميدان وأراض جديدة وقوى اجتماعية جديدة وتتجذر أكثر فأكثر في وعي وحياة شعبنا ويفقد النظام المنهار من جهته السند والنصير ويتخلى عنه مؤيدوه الذين يكتشفون في كل حين، عجزه في الدفاع عن وجوده وعن مصالحهم. أصبح شعبنا على عتبة الحرية واقتربت ساعة النصر، مع تصاعد واتساع مد الانتفاضة الجماهيري من حيث الكم والكيف والتي رافقتها ممارسات نضالية جديدة، كالاعتصامات والوقفات الاحتجاجية والإضرابات الجزئية التي من شأن اتساعها وتنوعها وامتدادها في كل أحياء العاصمة ومدن الولايات، أن تشكل ضمانة تسرّع إعلان العصيان المدني والاضراب السياسي العام، كتتويج لنضالات شعبنا الظافرة بإسقاط النظام وإقامة البديل الوطني الديموقراطي المستقل.

وفى إطار تنظيم الحراك، نتقدم إليكم ببرنامج الأسبوع على النحو التالي:

الجمعة:

- الدعوة لمظاهرات عامة والصلاة في الساحات العامة.

السبت:

- التوقيع على دفتر الحضور الثوري للأحياء والمدن، والذي سنعلنه لتسجل المناطق الراغبة في المشاركة اسمها في وقت مبكر.
- مظاهرات ليلية.

الأحد:

- اعتصامات في ميادين تعلن لاحقًا
- وقفات احتجاجية أمام سفارات السودان ومقار الأمم المتحدة للجاليات.

الاثنين:

- مواكب الريف السوداني.
- اعتصامات.

الثلاثاء:

- مواكب الشهداء التي تحيي ذكرى كافة شهداء السودان وتتزامن مع ذكرى شهداء مذبحة بورتسودان يوم 29 يناير.

الأربعاء:

- اعتصامات.

الخميس:

- موكب الزحف الأكبر من كل مدن وقرى السودان.

القوى الموقعة على إعلان الحرية والتغيير

جهة الإصدار: القوى الموقّعة على إعلان الحرية والتغيير، 2019/1/25.

المصدر: صفحة تجمع المهنيين السودانيين، فيسبوك، 2019/1/25، شوهد في 2019/6/25، في: http://bit.ly/2J41nud